Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى الآيات كذلك بيان وتوضيح لأهداف هذه الأمة الناهضة التى أُذن لها بالقتال لتصل بنفسها وبالآخرين إلى مجتمع كريم يُخافُ فيه الله ويعبد وحده بلا شريك ويُخَلّى بين الناس وبين الخير يعيشونه فيأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ويقيمون المجتمع الكريم الذى لا طغيان فيه ولا طواغيت .

☆ ☆ ☆

وجدير بالملاحظة كذلك أن هذه الآيات جاءت فى مناخ شديد الملاءمة من الآيات الأخرى التى سبقتها وأعقبتها .

فقبلها جاء قوله تعالى :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾ ﴾ (١)

وهو بيان وإعلان للمشركين والطغاة أن هذه القوة الجديدة التى ستعطى الإذن بالقتال قد كُفِلَتْ لها الحماية الإلهية ؛ لأنها جماعة حق وخير .. وما دامت كذلك تنتصر لما أمرها به الله فهى منصورة أبداً بأمر الله .

﴿ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۚ ﴾ (٢)

وتأتى بعدها آيات تتحدث فى تهديد ووعيد عن أصناف من السابقين كذبوا رسلهم واعترضوا بالباطل طريق الحق فأخذهم الله

---

(١) الحج : الآية ٣٨ .

(٢) الحج : الآية ٤٠